



اليوم ختام قمة «جلوبل ووتش» بحضور رئيس جنوب إفريقيا

# إشادة كبيرة بمنتهى الدوحة الرياضي

المتصلة في جمع الشمل والتعبير نحو الأفضل. واعتبر الشيخ فيصل بن مبارك، في كلمته أمام الحضور، أن جلوبل ووتش هي دعوة للمشاركة الجادة من قبل جميع أفراد حول العالم، على اختلاف أعرافهم وأولادهم، لإيجاد موقف حازم في وجه التمييز والعنصرية، وهذه الأفة المسببة للإنسانية والتي تزداد انتشاراً، وتعمل على تحوّل ملامعنا، وتجمعاتنا الرياضية من ميادين للمنافسة الشريفة إلى ميادين للتمييز وشن الكراهية. وأعرب الرئيس المُنوب لمؤسسة جلوبل ووتش عن سعادته أن يكون هذا التوجه النبيل والذي أعلن عنه في المؤتمر التمهيدى للبوحة في يونيو الماضي حيث جذب أنظار العديد من المنظمات الدولية والشخصيات البارزة في عالم الرياضة، إضافة إلى اشتغال المتخصصين، الرياضيين والعصاة، والمهدين من الزعماء السياسيين وممثلي المجتمع المدني وغيرهم من الإعلاميين والباحثين المهتمين من مختلف دول العالم، وما يسعدنا أكثر أنهم جميعاً يهتمون بكل ما يمكن من شجاعة أندية وإسكانات مادية على مواجهة هذه الأفة الخطرة.

وأكد الشيخ فيصل بن مبارك أن ثاني في كلمته أن هذه القمة تسعى إلى وضع ميثاقاً عالمياً لمحاربة العنصرية والقضاء على التمييز في جميع أنواع الرياضة، من خلال وضع قواعد عامة تستطبق منها الهيئات الرياضية في كل بلد ما يتناسبها الرياضيين مستغفراً ومن خلال تفعيل الحضور لتسعى القمة أيضاً إلى وضع الخطوط العريضة التي تقياس مدى الأثر المطلوب بالبادء، وهو ما سيتم تطويره لاحقاً بشكل تفصيلي دقيق من خلال الاستعانة بشخصيات وكرات مسئلة ذات مصداقية دولية، لتكون أفضل أداة لرصد وتحديد التحديات وقياس التقدم المحرز.

## الشيخ فيصل بن مبارك: وضع ميثاق عالمي لمحاربة العنصرية والقضاء على التمييز

التزم منذ أول يوم في إطلاقها بأحداث فارقة حقيقية باستخدام الرياضة كأداة للقاء الاجتماعي والاقتصادي، عبر طرح المبادرات والحلول والأفكار الإبداعية. وقال: لقد تبين لنا مع مرور الوقت أنه لا يمكن لخطط التنمية والمبادرات المهمة أن تستمر في النجاح بمعزل عن بناء الشراكات وتأسيس العلاقات الصلبة، وهو ما حدا بنا إلى الانضمام إلى منظمتهن عالميتين لها تاريخهما العريق، مثل مؤسسة نيلسون مانديلا ومؤسسة توكيو لحرارة التمييز ومناهضة العنصرية، وهي أخطر أفة قد تهدد الرياضة وتحديد بها عن مهمتها

رياضة بلا عنصرية

ورحب سعادة الشيخ فيصل بن مبارك آل ثاني، الرئيس المُنوب لمؤسسة جلوبل ووتش والمدير التنفيذي لمؤسسة منتهى البوحه الرياضي الدولي بقمة الأولى والحضور الكبير من زعماء سياسيين وخبراء ورياضيين وطلاب الذين تفاعلوا عبر هذا المنهى في تبادل وتبادل الأفكار حول الدور المهم الذي يمكن للرياضة أن تلعبه في تطوير مجتمعاتنا، وحول العوائق التي يعترضها هذا الدور، ومدد سعادته على أن مؤسسة منتهى البوحه الرياضي الدولي

افتتح القمة بالتأكيد على أن العالم كله يتحد ضد العنصرية، من هنا من الفقرة التي ظلت لقرون عرضة للعنصرية والتمييز، ومن اللافت أن يكون هذه القمة في هذا البلد الذي حارب العنصرية وأخلص العالم من أوامهم الآخرين، وهذا هو معنى من معاني التحضر والمدنية من خلال الرياضة.

والتقى سعادة الشيخ فيصل بن مبارك آل ثاني، المدير التنفيذي لمنتهى البوحه الرياضي والرئيس المُنوب لجلوبل ووتش كلمة افتتاحية تبعتها توكيو سيكوالي، المؤسسة ورئيس مجلس الإدارة المُنوب لجلوبل ووتش.

وافتح فخامة رئيس جنوب إفريقيا السابق ثابو امبيكي فعاليات اليوم الأول للقمة وأشاد في كلمته الانتحائية بدور مؤسسة دوحه جولز في تنظيم هذه القمة بالتعاون مع مؤسستين نيلسون مانديلا وتوكيو سيكوالي، معتبراً أن نجاح قمة «جلوبل ووتش» سيؤدي لتوحيد كل الجهود في العالم لمحاربة العنصرية وهي القضية الجادة والمهمة والتي يجب أن تتحضر، أي القمة، عن وضع ميثاق عالمي وموحّد لمعالجة العنصرية في الرياضة.

وطالب رئيس جنوب إفريقيا السابق القمة بوضع ميثاق موحّد يكون متطرفاً في نه الأمم المتحدة، مشدداً على عدم هذه القمة.

وقال فخامة ثابو امبيكي: هذه القمة جزء لا يتجزأ من عمل المجتمع المدني والرياضة مصدر إلهام وقوة لجميع الشعوب والبشر تحت راية واحدة بعيداً عن العنّف والعنصرية والتمييز، وأنا على يقين أن هذه القمة ستعطي طريقاً إلى أروقة الأمم المتحدة وهذه القمة قادرة على أن تتحول إلى عمل حقيقي ملموس المنحة للحراك الدولي بشكل منسق لتخليص الرياضة بكل أنواعها من العنصرية.

وشهد اليوم الأول للقمة العديد من الكلمات لعدد من الشخصيات البارزة من بينهم ويلفريد ليمبيكي، المستشار الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لشؤون الرياضة، وجوزيف سيبيلواتر، رئيس اتحادها الدولي لكرة القدم الفيفا، والدكتور توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية للسكان مسيحيين الحضور عبر الفيديو.

وأدار القمة فرانسيس بينار، كاتين فريق جنوب إفريقيا للرياضة الفأزز بمطولة العالم 1995، وقدم في البداية البيثوب يوبلانا، رئيس المجلس الديني لجنوب إفريقيا الذي

### جوهانسبيرج - الوطن الرياضي

تختتم اليوم، الجمعة، أعمال القمة الأولى لمبادرة جلوبل ووتش، قبل أن تنتهي بالعنصرية في الرياضة، وهي القمة التي أطلقت أمس في جوهانسبيرج بجنوب إفريقيا.

وسيلقى فخامة جاكوب زوما رئيس جمهورية جنوب إفريقيا الكلمة الافتتاحية لليوم الثاني للقمة التي تجرى أعمالها حالياً بغنوب إفريقيا.

بالتعانق بين مؤسسة منتهى البوحه الرياضي الدولي وجلوبل ووتش، وممثلين لنيلسون مانديلا وتوكيو سيكوالي.



• جاكوب زوما رئيس جنوب إفريقيا



• الشيخ فيصل بن مبارك آل ثاني

## بان كي مون يشيد بالقمة

بالتعاون مع القمة في وضع ميثاق موحّد لنه العنصرية في الرياضة بصفة عامة والمجتمع المدني بشكل عام.

ودعا ليمبيكي العالم بالقول: لا للعنصرية والتمييز وأن فإن الحفل من أصبح متحاً من خلال الرياضة ومن خلال قمة جلوبل ووتش.

القرارات موضع التنفيذ.

وقال ليمبيكي: العمل لنا في الرياضة والسياسة يواجه دائما مشكلة رئيسية وهي «التعليم». التعليم هو كلمة السر وأنا أعتقد أنه في «التعليم» فسندقق في كل ما يأتي بعدها وطالب دول العالم الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة

نقل ويلفريد ليمبيكي، المستشار الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لشؤون الرياضة، تحية الأسيان العام للأمم المتحدة وقال أن مون ومباركة الأسيان العام للأمم وقال أن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ليس جيداً مثل إصدارها، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه المبادرة وهذه القمة في وضع هذه

## توماس باخ: الرياضة للجميع

أما الدكتور توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية فقد قال في كلمة مسجلة أيضاً إن عنوان ومضامين وأهداف قمة جلوبل ووتش هي في حقيقة الأمر في صميم القيم والمثل الأولمبية ونحن نعلن بوضوح أن الرياضة للجميع دون أي تمييز، من لغة أو جنسية أو جنس، لا يوجد مكان للعنصرية في الرياضة، الرياضة تقوم على عدم التمييز وتبني العنصرية.

وقال باخ إن الحركة الأولمبية تعني بوضوح أنه لا مجال لأي تمييز والألعاب الأولمبية هي رسالة موحدة للجميع واحترام الآخرين مهما تنوعت أعرافهم وأجناسهم ولغاتهم ونيلسون مانديلا كان بحق وهو يقول إن الرياضة صفة على وجه العنصرية.



## سيكوالي: لولا «دوحة جولز» ما عرفت «جلوبل ووتش» طريقها



شكر توكيو سيكوالي، الرئيس المُنوب لمؤسسة جلوبل ووتش، الحضور في القمة الأولى وأشار إلى أن هذه القمة سيقفها خطوة مهمة وهي تدشين مؤسسة جلوبل ووتش في العاصمة القطرية الدوحة، معتبراً أن مؤسسة دوحه جولز هي أول من آمن بأهمية تنسيق هذا العمل المهم على هذا الصعيد.

واستعرض سيكوالي في عرض مثير كيف عرفت العنصرية طريقها إلى الرياضة وكرة القدم في وقت لاحق من القرن الحالي وعلق على الكثير من الواقع التي تعود إلى القرن الماضي وصولاً إلى العام الماضي، مشيراً إلى أنه ولم تغير النظرة في الكثير من البلدان فإنه لإزالة هناك عمل كثير للتخلص من العنصرية في الرياضة. أضاف أن ثابو امبيكي مثل برنوليتو أول في العالم يدعم جلوبل ووتش من خلال القول للعنصرية.

وقال سيكوالي إن قمة جلوبل ووتش هي جزء من أثر الزعيم الراحل نيلسون مانديلا، معرباً عن شكره لسعادة الشيخ فيصل بن مبارك آل ثاني، والمؤسسة دوحه جولز على الشراكة الحقيقية المتجسدة في مؤسسة

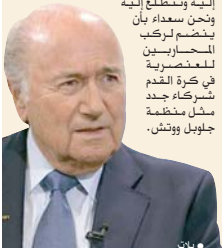
جلوبل ووتش والتي من شأنها أن توجد جلود وغير الأمم المتحدة ومنظماتها التابعة لاستخدام الرياضة كوسيلة لتدبير ومحاربة والتخلص بشكل نهائي من العنصرية في كرهة القدم والرياضة بشكل خاص والمجتمع الذي على وجه الخصوص.

يذكر أن قمة جلوبل ووتش الأولى تعمد أحدى المبادرات التي تصطنع عنها منتهى البوحه الرياضي الدولي، وهي المبادرة التي تهدف إلى حيازة للعنصرية والتمييز في جميع أنواع الرياضة وذلك تحت مسمى «جلوبل ووتش» قبل التمييز والعنصرية في الرياضة.

## بلاز: لا رحمة مع العنصرية

أما جوزيف سيبيلواتر فقد أعرب عن سعادته وهو يتخاطب قمة جلوبل ووتش عبر كلمة مسجلة أيضاً قال أنه عندما تلقى دعوة لإلقاء كلمة فإنه شعر بحجم المسؤولية المشيراً إلى حقيقة أن كرة القدم هي لغة للجميع وأفريقيا لا يتفوق أي رحمة في مجال العنصرية في كرة القدم.

وقال بلاز: كرة القدم يجب أن تظل دائما لعبة الجميع، ونحن نقولها بصوت مسموع دائما العنصرية ليس لها مكان في كرة القدم، والجمعية العامة للفيفا الأخيرة عززت من تنفيذ ما تودف إليه وتتعلق إليه ونحن سعداء بأن ينضم لركب المسحاسبين للعنصرية في كرة القدم شركاء جدد مثل منظمة جلوبل ووتش.



• بلاز